

دراسة المشاكل التي يعاني منها طلاب كلية الزراعة أثناء

دراساتهم وأثرها في مستقبلهم المهني

محمود ياسين⁽¹⁾ و سعاد الشماط⁽²⁾

الملخص

من أهداف التعليم العالي الجامعي إعداد القوى البشرية المتخصصة التي يحتاجها المجتمع والجامعة في سعيها لتحقيق هذا الهدف عليها أن تعمل على دراسة المشاكل الطلابية (بين مختلف فئات الطلبة) وفقاً لمستواهم التعليمي. ووفقاً لتخصصاتهم التي يحتاجها المجتمع. وتظهر المؤشرات العامة أن: هناك عزوفاً عن التعليم الزراعي ظهر بشكل واضح (في السنوات الأخيرة) وذلك بعد أن ألغت الدولة التزامها بتعيين خريجي كليات الزراعة بعد أن كان هناك تهافت واضح للتسجيل في تلك الكليات نتيجة للمستقبل الوظيفي المضمون كما أن هناك عزوفاً عن إختيار بعض التخصصات وفي الوقت نفسه إقبال كبير على تخصصات أخرى. وقد هدف البحث أيضاً إلى تحديد اتجاهات الطلبة نحو مستقبلهم المهني وتحديد أثر العلاقة فيما بين الطلبة مع بعضهم بعضاً ومع الأساتذة وانعكاساتها على وضعهم الدراسي ومستقبلهم المهني. وقد أنجز البحث خلال العامين الدراسيين 2005-2006 و 2006-2007 على عينة من الطلاب تشكل 10% من إجمالي عدد الطلاب في الكلية وقد بينت الدراسة أن:

- 1) كانت نسبة 55.5% من الطلاب (راضية) عن الكلية بدرجة (وسط) أو أقل من (الوسط)
 - 2) وكانت نسبة 73.1% من الطلاب (غير راضية) عن المقررات الدراسية أو (وسط).
 - 3) وكانت نسبة 42.5% من الطلاب (راضية) عن العلاقة مع الأساتذة بدرجة (جيد) (جيد جداً).
 - 4) كانت نسبة 42.9% من الطلاب (راضية) عن العلاقة بزملائهم بدرجة (جيد).
 - 5) كانت نسبة 36.2% من الطلاب (راضية) عن التدريب العملي.
 - 6) كانت نسبة 31.2% من الطلاب (راضية) عن توافر المواد المخبرية والأدوات.
 - 7) كانت نسبة 52.6% من الطلاب (غير راضية) عن الزيارات الخارجية.
 - 8) كانت نسبة 62.4% من الطلاب لديهم الرغبة في الدراسات العليا.
 - 9) كانت نسبة 63.4% من الطلاب لديهم الميول لمهنة الزراعة بعد التخرج.
- وقد أوصت الدراسة ببعض المقترحات التي تسهم في تطوير العمل الجامعي وزيادة الرغبة في الاختصاص والميول بشكل أفضل لمهنة الزراعة.

الكلمات المفتاحية: الطلاب كلية الزراعة المستقبل المهني الرضا العلاقة الاختصاص.

⁽¹⁾ أستاذ ⁽²⁾ قائمة بالأعمال كلية الزراعة، ص.ب. 30621، جامعة دمشق، سورية.

The Study of the problems encounter the students of the faculty of Agriculture during their effects on the future careers

Yasin. M⁽¹⁾ Shamat. S⁽²⁾

ABSTRACT

One of the purposes of the university education is to prepare specialized human forces that the society needs. There fore, within the university's effort to achieve this goal, is trying to student's problems among their categories and their specializations needed by the society.

General indicators showed that there has been an abstention for agricultural education in the last few years particularly since the government cancelled its commitment to recruit the Agriculture graduates.

There is also an abstention from choosing some specializations while there are great interest in others.

The aim of the research was to determine the students' orientations towards their future careers and to determine the effects of the relationship between the students with each other and with their teachers and its reflections on their study status and their future careers.

The research was carried out during the academic years of (2005-2006) & (2006-2007) on a specimen of students that constitutes 10% of the total number of faculty students.

- The study has shown that 55.5% of the students expressed (medium) satisfaction with the faculty.
- And that 73.1 % formed the students who had medium satisfaction, and those with no satisfaction with the study or with the curriculums.
- As for the relationship with teachers 42.5 % came up as good and very good.
- In regards to the relationship between male and female colleagues 42.9% of the students expressed fairly good satisfaction about the relationship.
- In the field of practical training in the faculty 36 % of the students were content with it.
- As for the availability of lab equipment 31.2% were not satisfied with that.
- Concerning field training, 52.6% of the students expressed lack of satisfaction and as for the desire to pursue post graduate studies
- 62.4% of the students had it while the tendency of students to work in agriculture constituted 63.4 % of them.

As result of the study, some suggestion have been inspired, that may help to develop the university work and selecting specialization and in stronger tendency towards the agricultural career.

Key Words: Students, Faculty of Agriculture, Future career, Satisfaction, Relationship, Specialization .

⁽¹⁾ Prof., ⁽²⁾ Teaching Assitant, Agric. Econ. Dept, Fac. Agric, P.O.Box 30621, Damascus Univ, Syria.

المقدمة

يعدُّ التعليم الجامعي من المرتكزات الأساسية في تنمية الموارد البشرية في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع لهذا حظي التعليم العالي الجامعي بقدر كبير من الإهتمام في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة على مدى العقود الماضية والتعليم الزراعي أحد المحاور الرئيسية في مجال التعليم الجامعي. إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقطاع الزراعي وبالريف والتنمية الريفية وتطوره يعني تطوير الاستفادة بشكل أفضل من الموارد المتاحة.

والجامعة في سعيها لتحقيق أهدافها في التعليم العالي عليها أن تعمل على دراسة المشاكل الطلابية بين مختلف فئات الطلبة وفقاً لمستواهم التعليمي ووفقاً لتخصصاتهم التي يحتاج إليها المجتمع.

موضوع البحث وأهميته

من أهم أهداف التعليم الجامعي هو: إعداد القوى البشرية المتخصصة التي يحتاجها المجتمع والجامعة في سعيها لتحقيق هذا الهدف عليها أن تعمل على دراسة المشاكل الطلابية بين مختلف فئات الطلبة وفقاً لمستواهم التعليمي ووفقاً لتخصصاتهم التي يحتاجها المجتمع.

وتتبع أهمية البحث من حقيقة مؤداها أن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها طلاب كلية الزراعة تعكس اتجاهاتهم وتوقعاتهم نحو المستقبل وهي تعكس مؤشرات مهمة جداً نظراً لما يشهده العالم من تغيرات متلاحقة تؤثر في الأفراد والجماعات لذا فإن لهذا البحث أهميته الخاصة من الناحية النظرية والعملية.

الأهمية النظرية: الكشف عن أهم المشكلات لدى طالب كلية الزراعة التي يعاني منها في أثناء حياته الجامعية وكذلك استكشاف مدى التباين لهذه المشكلات باختلاف الفئات الطلابية وباختلاف مستويات الدراسة والسنوات.

الأهمية العملية: إن إجراء مثل هذه البحوث تعني دراسة المشكلات الطلابية التي تعكس للطلبة مدى اهتمام الإدارة الجامعية بهم والسعي نحو حل مشكلاتهم.

توفر هذه الدراسة من خلال نتائجها معرفة أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بين فئات الطلبة بحيث تمكن من التخطيط لبرامج تنفذ وفق الإحتياجات الفعلية والواقعية. ولعل نتائج هذه الدراسة تمهد الطريق أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى متممة تهدف إلى دراسة مختلف المشاكل التي يعاني منها الطلبة في جامعة دمشق.

أهداف البحث

1. التعرف على بعض الخصائص الشخصية لطلاب كلية الزراعة.
2. تحديد اتجاهات الطلبة نحو الرضا عن الكلية.
3. تحديد اتجاهات الطلبة نحو مستقبلهم بعد الدراسة.
4. إيجاد الأسباب الرئيسية لاختيار الطالب مهنة الزراعة.
5. تحديد أثر العلاقة بين الطلبة مع بعضهم بعضاً ومع الأساتذة وانعكاساتها على وضعهم الدراسي ضمن الكلية وعلى مستقبلهم بعد التخرج.

مواد البحث وطرقه

تتكون عينة الدراسة من 506 طالباً وطالبة منهم 221 طالباً وطالبة للعام الدراسي 2005-2006. 285 طالباً وطالبة للعام الدراسي 2006-2007.

استُخدم أسلوب العينة العشوائية الطبقية لجميع سنوات الدراسة بالكلية والتي تمثل 10% من طلاب وطالبات الكلية للعامين الدراسيين المذكورين واستعمل برنامج SPSS في اختيار وتحديد طلاب وطالبات العينة من خلال الجداول الرسمية لأسماء طلاب وطالبات الكلية وفقاً للسنوات والتخصصات.

مشكلة البحث

تظهر المؤشرات العامة أن هناك عزوفاً عن التعليم الزراعي ظهر بشكل واضح في السنوات الأخيرة وذلك بعد إلغاء التزام الدولة بتعيين جميع خريجي كليات الزراعة بعد أن كان هناك تهافت واضح للتسجيل في كليات الزراعة نتيجة للمستقبل الوظيفي المضمون كما أن هناك عزوف عن اختيار بعض التخصصات وإقبالاً كبيراً على تخصصات أخرى في الكلية.

لهذا السبب كان من الضروري إجراء دراسة ميدانية لتحديد أسباب العزوف عن التعليم الزراعي بشكل عام وبعض التخصصات بشكل خاص وإظهار أثر العلاقة بين الطلاب والطالبات مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم وأثر ذلك في وضعهم الدراسي والجامعي ومستقبلهم المهني.

الدراسات السابقة

في ضوء الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث يمكن الإشارة إلى وجود عدد محدود وقليل من الدراسات العربية التي اهتمت بشكل مباشر بدراسة المشكلات الطلابية في الجامعات. ونظراً لتباين المشكلات أياً كان نوعها وتباين المجتمعات الطلابية

وظروفها الاقتصادية والاجتماعية سوف نستعرض بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال:

1 - هناك دراسة أجريت من قبل كل من الدكتور العمري والحنيطي بعنوان «اتجاهات الطلبة في كلية الزراعة نحو التعليم الزراعي وأثره في تحديد مستقبلهم الوظيفي» لعام (2003) جامعة مؤتة الأردن. استهدف البحث التعرف على اتجاهات طلاب كلية الزراعة في جامعة مؤتة نحو التعليم الزراعي وأثره في تحديد مستقبلهم بعد التخرج. واعتمدت الدراسة على استبيان عينة من الطلاب عددهم 77 طالباً وطالبة يمثلون 19% من جملة طلاب كلية الزراعة وأظهرت النتائج أن:

الاتجاه العام للطلبة نحو التعليم في تحديد مستقبلهم كان مفيداً إلى حد ما حيث يرى 52% منهم أنه يفيد في الحصول على عمل مناسب في المستقبل.

أما مستوى الرضا العام عن الدراسة في كلية الزراعة فقد كان مقبولاً إلى حد ما ولكلا الجنسين.

كما لوحظ أن 36% من الطلاب يفضل العمل لدى الجهات الحكومية.

كما بينت النتائج أن لنظام الدراسة والعلاقة مع الأساتذة والزملاء الأثر الإيجابي في اقتناع الطالب في تخصص الزراعة.

2 - وفي دراسة عن اتجاهات طلاب كلية الزراعة في جامعة القاهرة نحو تطوير التعليم الزراعي الجامعي لكل من: عبد العال وآخرين لعام (2002) استخدموا فيها عينة بلغت 188 طالباً من طلاب كلية الزراعة بجامعة القاهرة وبنسبة عينة 5% من عدد طلاب الكلية توصلوا فيها إلى تحديد أسباب التحاق الطلاب بكلية الزراعة.

وهذه الأسباب تعود إلى المجموع والتنسيق ثم إلى الرغبة الذاتية عند الطالب وبلغت درجة الرضا عن نوعية الدراسة والمقررات (الرضا إلى حد ما) كما أن درجة مشاركة الطلاب في النشاطات (منخفضة) بصفة عامة.

وأما أسباب الرضا عن الكلية فكان أهمها نسبة 41% هو التطبيق العملي ثم التعاون بين الأساتذة والطلاب. نسبة 62% نظام الساعات المعتمدة ثم يليها نظرة المجتمع إلى الكلية. وعن العمل المفضل بعد التخرج أشار معظمهم إلى رغبته في مشروعات زراعية خاصة بهم.

3 - وفي دراسة لـ التايه (2002) استهدف تحديد اتجاهات الطلبة والخريجين نحو تطوير التعليم الزراعي توصل إلى أن الطلبة في جامعة جرش الأهلية في الأردن راضون عن الكلية ونوع الدراسة والمقررات الدراسية ونظام اختيار الطلبة للمقررات الدراسية وعلاقة الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة والمعيدين.

- 4 - وبيّنت دراسة أجراها شي قانغ من جامعة بكين للزراعة 2001 أن: مشاكل الطلاب تتغير من مرحلة دراسية إلى أخرى ففي السنة الأولى مثلاً تظهر مشاكل تركز على التكيف مع البيئة الدراسية الجديدة والتعامل مع الزملاء الجدد. وفي السنة الثانية تزداد أعباء الدراسة. وفي السنوات الأخيرة يتم التفكير في العمل بعد التخرج.
- 5 - وفي دراسة أجرتها آل مشرف (2000) على عينة مكونة من 257 طالباً وطالبة بجامعة صنعاء للكشف عن مشكلات الطلبة باستخدام قائمة تضم ثمانية مجالات للمشاكل فتبين أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية تأتي في أولوية هذه المشكلات.
- 6 - كشفت دراسة في جامعة القاهرة للسيد (1991) عن نتائج متعددة منها: وجود العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المشتركة التي يعاني منها الطلاب. كما بينت الدراسة وجود اتفاق كبير بين شريحة عظمى من (العينة) في ترتيبهم لهذه المشكلات.
- 7 - وفي دراسة أجراها رمضان (1987) على عينة مكونة من 108 طالب و201 طالبة بقسم علم النفس بجامعة عين شمس ومن بين نتائجها أن المشكلة الأولى لدى الإناث هي اختيار الزوج. في حين كان لدى الذكور تأدية الخدمة العسكرية. واحتلت مشكلة تكوين الأسرة الترتيب الثالث لدى الذكور نتيجة للأعباء التي يتحملها الزوج أكثر من الزوجات.
- 8 - وفي دراسة أجراها كل من الشريف وعودة (1986) لاستكشاف مختلف المشكلات لدى عينة قوامها 582 طالباً وطالبة بجامعة الكويت فكان ترتيب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في البداية. والمشكلات الصحية في آخر قائمة المشكلات. وتبين عدم وجود فروق في الإجابة (بين الجنسين) وكذلك بين (التخصصات).
- 9 - وفي الأردن ثمة دراسة تناولت بعض المشكلات لدى الشباب الأردني من خلال عينة قوامها 2304 طالب وطالبة كان من أهم المشكلات هو ارتفاع تكاليف الزواج (الضاهر 1985).

النتائج والمناقشة

الخصائص الشخصية للطلاب

- تبين من دراسة العينة الطلابية للعاملين الدراسيين أن:
- من حيث عدد أفراد الأسرة:
- متوسط عدد أفراد الأسرة أقل من خمسة أشخاص قد بلغ 6.7% .

- وأن عدد أفراد الأسرة الذي يتراوح بين 5-10 أشخاص شكل 85.3%.
- وأن الأسرة التي يزيد عدد أفرادها عن العشرة بلغت نسبتها 7.8%.
- وهذا إلى أن معظم الطلاب من (أصل ريفي) حيث يزداد حجم الأسرة بالمقارنة مع حجم الأسرة في المدن وقد شكل الطلاب من (أصل ريفي) في عينة الدراسة 71.5% من مجموع الطلاب.
- أما من حيث الإقامة والسكن:
- فإن 57.7% من مجموع طلاب العينة يعيشون مع الأسرة.
- وأن 31.2% يقطنون في السكن الجامعي.
- وأن 10.9% يعيشون في سكن خاص بهم.
- أما مكان الإقامة:
- فإن 77.3% منهم يقيمون "في الريف" وخارج المدن.
- وأن 22.5% منهم تقيم في المدن.
- أما عن مهنة الأب:
- فكان 47.9% من الآباء موظفين ومتقاعدين.
- وأدنى نسبة كانت 0.2% لمن آباؤهم يعملون في الزراعة.
- أما عن مهنة الأم:
- 75% من الأمهات لا يعملن.
- الاختصاص الذي كان يرغب فيه الطالب:
- 23% منهم كانوا يرغبون بدخول كلية الصيدلة.
- 20% يرغبون بالهندسة المدنية.
- 16% كلية الفنون الجميلة.
- 8% كانت ترغب بدخول كلية الطب.
- 0.3% أدنى نسبة وترغب بدخول قسم الرياضيات (بكلية العلوم).
- الرضا عن الكلية بشكل عام:
- بلغت نسبة الراضين عن الكلية بشكل جيد جداً في العام الدراسي الأول (2005) 2006 إلى 6.3%.
- ارتفعت في العام الدراسي الثاني (2006 2007) إلى 7%. بمتوسط للعامين الدراسيين مقداره 6.6%.

• وكان الرضا عن الكلية بدرجة الوسط يشكل أعلى نسبة حيث بلغت في العام الأول 42.5%.

• وانخفضت في العام الثاني إلى 38.2% وبمعدل وسطي 40.3% .
كما هو واضح في الجدول (1).

الجدول (1) الرضا عن الكلية (بشكل عام)

الدرجة	العام الأول (2005 - 2006)	العام الثاني (2006 2007)	متوسط العاميين الدراسييين
جيد جدا	6.3	7	6.5
جيد	31.7	42.5	37.1
وسط	42.5	38.1	40.3
غير راضي	19.5	12.3	15.9

المصدر: استبيان الدراسة

الرضا عن الدراسة والمقررات الدراسية:

فقد كانت نسبة الوسط في العام الأول تشكل أعلى نسبة والتي بلغت 48.9%.
انخفضت في العام الثاني إلى 47.4% وبمتوسط مقداره 48.15% للعاميين. وكانت أدنى نسبة للجيد جداً حيث بلغت في العام الأول 1.4% وفي العام الثاني 2.8% وبمتوسط للعاميين بلغ نحو 2.1% كما هو واضح في الجدول (2).

الجدول (2) الرضا عن الدراسة والمقررات الدراسية

الدرجة	العام الأول (2005 - 2006)	العام الثاني (2006 2007)	متوسط العاميين الدراسييين
جيد جدا	1.4	2.8	2.1
جيد	22.2	26.7	24.5
وسط	48.9	47.4	48.15
غير راضي	27.6	23.2	25.4

المصدر: استبيان الدراسة

الرضا عن نظام المكتبة:

هنالك حوالي ربع الطلاب 24.5% غير راضين عن نظام المكتبة لمتوسط العاميين الدراسييين. حيث انخفضت النسبة من 26.7% للعام الأول إلى 23.2% للعام الثاني. كما انخفضت نسبة الراضين (عن المكتبة) بدرجة جيد جداً من 12.2% إلى 9.5% للعام الثاني. وبمتوسط للعاميين بلغ نحو 10.8% كما هو واضح في الجدول (3).

الجدول (3) الرضا عن نظام المكتبة

الدرجة	العام الأول (2005 - 2006)	العام الثاني (2006 2007)	متوسط العاميين الدراسييين
جيد جدا	12.2	9.5	10.85
جيد	30.3	33	31.65
وسط	30.8	33.7	32.45
غير راضي	26.7	23.2	24.95

المصدر : استبيان الدراسة

الرضا عن علاقة الطلاب مع الأساتذة:

درجة جيد تشكل أكبر شريحة من الطلاب حيث بلغت في العام الأول 30.3%. ارتفعت في العام الثاني إلى 40% وبمتوسط للعامين مقداره 36.2%. أما أدنى شريحة فكانت لتقدير جيد جداً حيث بلغت نسبة الرضا عن هذه العلاقة 12.2% في العام الأول انخفضت إلى 9.1% في العام الثاني وبمتوسط قدره 10.65% للعامين الدراسيين كما هو واضح في الجدول (4).

الجدول (4) الرضا عن العلاقة مع الأساتذة

الدرجة	العام الأول (2005-2006)	العام الثاني (2006-2007)	متوسط العامين الدراسيين
جيد جداً	12.2	9.1	10.65
جيد	31.2	40	35.6
وسط	30.8	33.7	32.45
غير راضين	26.7	23.2	24.95

المصدر: استبيان الدراسة

الرضا عن الزملاء والزميلات :

42.9% من طلاب العينة راضين عن العلاقة مع الزملاء بشكل جيد .
9.4% غير راضين عن هذه العلاقة (بالنسبة للعلاقة مع الزملاء).
36.7% منهم راضين عن هذه العلاقة بشكل جيد جداً .
11.9% كانت أدنى نسبة تشكلها غير راضين عن هذه العلاقة بالنسبة للعلاقة مع الزميلات كما هو واضح في الجدول (5).

الجدول (5) الرضا عن العلاقة مع الزملاء و الزميلات

الدرجة	الرضا عن العلاقة مع الزملاء			الرضا عن العلاقة مع الزميلات		
	العام الأول (2005-2006)	العام الثاني (2006-2007)	متوسط العامين الدراسيين	العام الأول (2005-2006)	العام الثاني (2006-2007)	متوسط العامين الدراسيين
جيد جداً	28.5	32.6	30.55	38	35.4	36.7
جيد	41.6	44.2	42.9	38	34.4	36.2
وسط	18.1	16.1	17.1	12.2	18.2	15.2
غير راضى	11.8	7	9.4	11.8	11.9	11.9

المصدر: استبيان الدراسة

الرضا عن التدريب العملي:

37.1% بلغت نسبة غير الراضيين عن التدريب العملي للعام الدراسي الأول. انخفضت إلى 35.8% في العام الثاني وبمتوسط للعامين الدراسيين 36.45%. وكانت

أدنى نسبة الرضا بدرجة جيد جداً حيث بلغت في العام الأول 5.4% وارتفعت في العام الثاني إلى 6% وبمتوسط للعامين الدراسيين قدره 5.7%. كما هو واضح في الجدول (6).

الجدول (6) الرضا عن التدريب العملي

الدرجة	العام الأول (2005-2006)	العام الثاني (2006-2007)	متوسط العامين الدراسيين
جيد جداً	5.4	6	5.7
جيد	19.5	26.3	22.9
وسط	37.6	30.9	34.25
غير راضي	37.1	35.8	36.45

المصدر: استبيان الدراسة

الرضا عن توفر الأدوات والمواد المخبرية:

31.2% من الطلاب غير راضيين 34.35% درجة رضاهم هي الوسط. 8% أدنى نسبة للراضيين بدرجة جيد جداً كما هو واضح في الجدول (7).

الجدول (7) الرضا عن توفر الأدوات والمواد المخبرية

الدرجة	العام الأول (2005-2006)	العام الثاني (2006-2007)	متوسط العامين الدراسيين
جيد جداً	10.4	5.6	8
جيد	24	29.1	26.55
وسط	35.7	33	34.35
غير راضي	29.9	32.3	31.1

المصدر: استبيان الدراسة

الرضا عن مواعيد المقررات والامتحانات:

فقد شكلت أعلى نسبة للرضا عن مواعيد المقررات بدرجة وسط 37.55%. وأدنى نسبة للرضا عن مواعيد المقررات بدرجة جيد 3.4%. وبنفس الترتيب نجد الرضا عن الامتحانات بدرجة وسط 37.6%. والرضا عن الامتحانات بدرجة جيد جداً 3.6%.

وهذا يشير إلى شريحة كبيرة من الطلاب لا تشارك في وضع البرامج الإمتحانية وبرامج المقررات الدراسية. كما هو واضح في الجدول (8).

الجدول (5) الرضا عن مواعيد المقررات والامتحانات

الدرجة	الرضا عن مواعيد الامتحانات			الرضا عن مواعيد المقررات		
	العام الأول (2005-2006)	العام الثاني (2006-2007)	متوسط العامين الدراسيين	العام الأول (2005-2006)	العام الثاني (2006-2007)	متوسط العامين الدراسيين
جيد جداً	4.1	3.1	3.6	3.2	3.5	3.4
جيد	28.1	27	27.55	34.4	29.1	31.75
وسط	37.6	37.5	37.6	34.4	40.7	37.55
غير راضي	30.3	30.2	30.2	28.1	26.7	27.4

المصدر: استبيان الدراسة

الرضا عن الزيارات الخارجية والأنشطة الطلابية:

كما كان للزيارات الخارجية أثرها في الاستبيان حيث شكلت نسبة غير الراضيين 52.6% والراضيين بدرجة جيد جداً 3.7% للعامين الدراسيين.

كما هو واضح في الجدول (9). وكذلك الأمر بالنسبة للأنشطة الطلابية حيث شكلت نسبة غير الراضيين 54%. وكانت نسبة الراضيين بدرجة جيد جداً 2.8%. كما هو واضح في الجدول (9).

الجدول (9) الرضا عن الزيارات الخارجية والأنشطة الطلابية

الدرجة	الرضا عن الزيارات الخارجية			الرضا عن الأنشطة الطلابية		
	العام الأول (2006 - 2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين	العام الأول (2006-2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين
جيد جداً	3.2	4.2	3.7	4.1	1.8	2.95
جيد	11.3	21.1	16.2	13.6	18.6	16.1
وسط	27.1	26.7	26.9	29.4	24.6	27
غير راضي	58.4	48.1	53.25	52.9	55.1	54

المصدر: استبيان الدراسة

الرضا عن مواصلات الكلية:

أما الرأي بمواصلات الكلية فكان في العام الأول نسبة 88.2% غير راضيين عن هذه المواصلات واعتبروها غير مريحة. انخفضت في العام الثاني إلى 81.4% وبمتوسط للعامين الدراسيين بلغ 84.8%. كما هو واضح في الجدول (10).

الجدول (10) الرضا عن مواصلات الكلية

الخيارات	العام الأول (2006-2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين
مريحة	11.8	18.6	15.2
غير مريحة	88.2	81.4	84.8

المصدر: استبيان الدراسة

الرغبات واختيار التخصصات:

أسباب اختيار الطالب كلية الزراعة:

بالنسبة لأسباب اختيار الطالب لكلية الزراعة فقد شكل مجموع الدرجات (في امتحانات الثانوية العامة) السبب الأول في الاختيار حيث بلغت نسبة الطلاب للعام الأول 75.1%.

انخفضت في العام الثاني إلى 69.8% وبمتوسط للعامين الدراسيين 72.45%. كما هو واضح في الجدول (11).

الجدول (11) أسباب اختيار الطالب كلية الزراعة

الاتجاهات	العام الأول (2005-2006)	العام الثاني (2006-2007)	متوسط العامين الدراسيين
مجموع درجات الثانوية	75.1	69.8	72.45
ميل شخصية	11.3	10.5	10.9
رغبة الأسرة	10.0	8.4	9.1
أسباب أخرى	3.6	11.2	7.9

المصدر: استبيان الدراسة

وكانت الميول الشخصية (لدخول كلية الزراعة) تشكل 10.9%. وكذلك رغبة الأهل 9.2%.

فضيل التخصص أو دراسة الشعبة العامة:

فقد تبين أن 85.5% من طلاب العينة يفضلون التخصص.

ارتفعت النسبة إلى 91.6% في العام الثاني وبمتوسط للعامين الدراسيين مقداره 88.55%. كما هو واضح في الجدول (12).

الجدول (12) تفضيل التخصص أو دراسة الشعبة العامة

الخيارات	العام الأول (2005-2006)	العام الثاني (2006-2007)	متوسط العامين الدراسيين
تخصص	85.5	91.6	88.55
شعبة عامة	14.5	8.4	11.45

المصدر: استبيان الدراسة

الاختصاص الذي يرغب به الطالب:

شكلت شعبة علوم البستنة النسبة الأعلى حيث بلغت 22.3% للعامين الدراسيين. تلتها شعبة علوم الأغذية بنسبة 19%. وشعبة البيئة والحراج 18%. وكانت أدنى نسبة التربة حيث بلغت 1.6%. والهندسة الريفية حيث بلغت 3.1%. أما عن الاختصاص (الذي قبل فيه الطالب) فكانت أعلى نسبة في شعبة علوم البستنة حيث بلغت 14.2%. تلتها شعبة علوم الأغذية بنسبة 12.6%. وبعد ذلك شعبة البيئة والحراج بنسبة 13%. وكانت أدنى نسبة في شعبة الهندسة الريفية حيث بلغت 6.4%. كما هو واضح في الجدول (13).

الجدول (13) طلاب السنة الرابعة والخامسة

الاختصاصات	الاختصاص الذي رغب فيه الطالب			الاختصاص حسب تسلسل الرغبات		
	العام الأول (2006-2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين	العام الأول (2006 - 2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين
البياتين	19.6	25.0	22.8	13.5	15.3	14.2
عامه	11.2	3.7	7.0	18.3	5.5	11.2
محاصيل	8.7	4.7	5.9	8.6	7.4	8.0
حيوان	11.2	10.3	10.8	12.1	11.1	11.5
ريفية	3.8	2.7	3.1	11.6	6.6	6.4
حراج	11.2	23.2	18.0	8.6	14.8	12.0
تربة	2.5	1.5	1.6	4.9	9.2	7.5
اقتصاد	7.4	4.7	5.9	9.7	7.4	8.6
أغذية	16.1	21.4	19.0	8.6	18.6	12.6
وقاية	8.7	6.6	7.5	9.7	6.6	8.0

الرغبة في متابعة الدراسات العليا:

هنالك 62.4% من طلاب العام الدراسي الأول توجد لديهم الرغبة في إكمال دراستهم العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه. انخفضت هذه النسبة إلى 51.9% في العام الدراسي الثاني وبمتوسط للعامين الدراسيين 56.3%. كما هو واضح في الجدول (14).

الجدول (14) الرغبة في متابعة الدراسات العليا

الخيارات	العام الأول (2006-2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين
يوجد	62.4	51.9	56.3
لا يوجد	29.9	36.1	33.4
سيان	7.7	11.9	10.1

العمل بعد التخرج:

بالنسبة لمجالات العمل بعد التخرج فيفضل معظمهم العمل لدى الدولة حيث شككت 61.7% للعامين الدراسيين. وشككت الرغبة في العمل لدى القطاع الخاص 22.3%. بينما تدنت نسبة الخريجين الذين يحبذون العمل الخاص بهم إلى 15.4%. كما هو واضح في الجدول (15).

الجدول (15) العمل بعد التخرج

الخيارات	العام الأول (2006 - 2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين
لدى الدولة	71.5	62.5	61.7
قطاع خاص	21.3	23.2	22.3
عمل خاص به	17.2	14.0	15.4

ميول الطلاب لمهنة الزراعة والانسجام مع التخصص :

لقد بلغت نسبة ميول الطلاب لمهنة الزراعة (بعد التخرج) 63.4%. وكذلك الانسجام مع التخصص (الذي قبل فيه الطالب) شكل نسبة 59.3%. وهذه المؤشرات تبين تحول الطالب أثناء الدراسة في كلية الزراعة باتجاه قبول المهنة والانسجام مع التخصص الذي تخرج منه. كما هو واضح في الجدول (16).

الجدول (16) ميول الطلاب لمهنة الزراعة والانسجام مع التخصص

الخيارات	ميول الطلاب لمهنة الزراعة بعد التخرج			الانسجام مع التخصص الذي قبل به		
	العام الأول (2006- 2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين	العام الأول (2006- 2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين
يوجد	63.3	63.9	63.4	32.6	75.4	59.3
لا يوجد	36.7	36.1	36.4	4.5	20.7	14.4

رضا الطلاب عن توزيعهم على الاختصاصات المتوفرة :

إن الاختصاص (حسب الرغبة) لطلاب السنة الأولى والثانية شكل في العام الأول 50.2%. ارتفع في العام الثاني إلى 72.3% وبمتوسط للعامين الدراسيين مقداره 62.2%.

وهذا يشير إلى رضا الطلاب وقبولهم بالنظام المتبع من قبل إدارة الكلية في توزيع الطلاب على التخصصات المتوفرة فيها. كما هو واضح في الجدول (17).

الجدول (17) رضا الطلاب عن توزيعهم على الاختصاصات المتوفرة

السنة	العام الأول (2006- 2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين
الأولى	36.7	54.6	47.0
الثانية	13.5	17.7	15.2
الثالثة	34.2	20.3	26.5
الرابعة	15.9	7.4	11.22

الرضا عن امتحانات الأتمتة:

بينت عينة الدراسة أن 91.7% من الطلاب في العام الأول يفضلون الامتحانات المؤتمتة على الامتحانات الكتابية التقليدية في الكلية. وفي السنة الثانية شكلت (أيضاً) نسبة 91.98% وبمتوسط 91.84%. كما أظهرت عينة الدراسة أن 26.5% من الطلاب يعملون مع الدراسة. وأن 73.5% منهم متفرغون للدراسة فقط. كما هو واضح في الجدول (18).

الجدول (18) الرضا عن امتحانات الأتمتة والطلاب اللذين يعملون مع الدراسة

الخيارات	الطلاب الذين يعملون مع الدراسة			الرضا عن امتحانات الأتمتة		
	العام الأول (2006-2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين	العام الأول (2006-2005)	العام الثاني (2007 2006)	متوسط العامين الدراسيين
نعم	-	26.33	26.53	91.7	91.98	91.84
لا	-	73.67	73.17	-	8.02	8.16

المقترحات

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة نجد من المفيد الأخذ بالمقترحات التالية عند وضع الخطط الدراسية لكلية الزراعة وكذلك الأمر ضرورة تحسين الأداء التعليمي لكوادر أعضاء الهيئة التعليمية في الكلية خاصة في إطار دراسات الاعتمادية والجودة التي يتم وضع الأسس المستقبلية لها في الوقت الحالي:

1. لابد من تمتين العلاقة بين المدرس والطالب من خلال تحسين وسائل الاتصال والعمل على تطوير نموذج الإشراف المباشر لكل مدرس على مجموعة من الطلاب بدءاً من السنة الأولى في الكلية وحتى سنة التخرج.
2. زيادة الاهتمام بالتدريب العملي حيث أن معظم الطلاب يعانون من قلة التدريب العملي ضمن وخارج الكلية وهذا يؤدي بالطالب بعد التخرج إلى فقدان الخبرة العملية في الاختصاص والعمل.
3. ينبغي الاهتمام بالخريجين وإيجاد قنوات اتصال معهم لمساعدتهم في حل مشاكل المهنة التي تواجهها والاستفادة من خبراتهم الميدانية لنقلها للواقع العملي في الكلية.
4. وفقاً لرغبات الطلاب لابد من الانتقال من الامتحانات الكتابية التقليدية إلى الامتحانات المؤتمتة حيث شكلت نسبة الطلاب الراغبين في إجراء الامتحانات عن طريق الأتمتة أكثر من 90%.
5. المحافظة على الأسلوب الحالي لاختيار الطلاب لتخصصاتهم وتطوير هذا الأسلوب بما يمكن نسبة أكبر من الطلاب اختيار الرغبة الأولى في الاختصاص وخاصة بعد أن أصبحت الدولة غير ملزمة بتعيين الخريجين.

المراجع

- التايه عبد الكريم. (2002). دراسة اتجاهات الطلبة والخريجين نحو تطوير التعليم الزراعي الجامعي كلية الزراعة جامعة القاهرة.
- العمرى يمان عبد الرازق وزملاؤه. (2003). دراسة اتجاهات الطلبة والخريجين في كلية الزراعة نحو التعليم الزراعي وأثره في تحديد مستقبلهم الوظيفي جامعة مؤتة الأردن.
- الصبورة محمد نجيب. (1991). مشكلات طلاب الكليات العملية والكليات النظرية بجامعة القاهرة مركز البحوث بجامعة القاهرة جمهورية مصر العربية.
- ظاهر أحمد جمال. (1985). مشاكل الشباب دراسة ميدانية لمشاكل الشباب في الأردن دار الأمل الأردن.
- عبد الحميد إبراهيم شوقي. (2002). دراسة مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة جامعة الإمارات.
- عبد الحميد أحمد ربيع. (1996). بعض المشكلات التعليمية التي تواجه طلاب كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود القسم المملكة العربية السعودية .
- عبد العال محمد حسن وزملاؤه. (2002). اتجاهات طلاب كلية الزراعة في جامعة القاهرة جمهورية مصر العربية.
- العنبيبي أحمد كميخ. (1996). مدن انتشار بعض المشاكل في صفوف الشباب جامعة الملك سعود الرياض المملكة السعودية.
- قانع شي. (2001). تغير مشاكل الطلاب بتغير المراحل الدراسية جامعة بكين الزراعية.
- موقع مجلس الأمة. (2007). دراسات وبحوث مقارنة بين نظامي الفصلين الكويت.

Received	2007/04/11	إيداع البحث
Accepted for Publ.	2007/07/23	قبول البحث للنشر